اليابان تختبر بنجاح لأول مرة صاروخا فضائيا قابلا لإعادة الاستخدام

12 يوليو، 2026

أعلنت وكالة الفضاء اليابانية دنجاحها للمرة الأولى في إطلاق صاروخ قابل لإعادة الاستخدام، وإنزاله بأمان، في خطوة متقدمة نحو تطوير هذه التقنية التي تسهم خصوصا في خفض تكاليف المهام الفضائية.

وارتفع النموذج الأولي الذي أُطلق من موقع الاختبار التابع لوكالة استكشاف الفضاء اليابانية في نوشيرو (شمال)، حوالى 10 أمتار خلال تجربة استغرقت قرابة 40 ثانية.

وقال تاكاشي إيتو، المسؤول عن الاختبار، للصحافيين "كرسنا قدرا كبيرا من الوقت والجهد لهذا الأمر، والآن بعد أن أقلع النموذج الأولي وهبط دون أي مشاكل، لا بد لي من القول إنني أشعر بارتياح كبير".

وأضاف أن وكالة الفضاء لا تزال بحاجة إلى تحليل البيانات لتحديد

مدى هذا النجاح، معربا عن ثقته في الحصول على "بيانات مفيدة للغاية".

صُممت معظم صواريخ الإطلاق للاستخدام مرة واحدة، إذ تسقط أجزاؤها عادة في البحر، أو تحترق في الغلاف الجوي، أو يظل حطامها في المدار.

ويتيح تطوير صواريخ قابلة لإعادة الاستخدام خفض تكلفة إطلاق الأقمار الاصطناعية والمركبات الفضائية.

تستخدم شركة سبايس إكس الأميركية هذه التقنية في صاروخ "فالكون 9" القابل لإعادة الاستخدام منذ عام 2017.

كما أعلنت الصين الجمعة نجاحها في إنزال صاروخ قابل لإعادة الاستخدام للمرة الأولى، متحدية بذلك الهيمنة الأميركية على القطاع.

وتسعى طوكيو إلى تعزيز تنافسية قطاع الفضاء لديها، وقد أطلقت صاروخها "إتش 3" في حزيران/ يونيو، بعد أشهر على فشل مهمة لوضع قمر اصطناعي في المدار.